

الرد على شبهة سورة الأنفال وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومما نصوا نص عليه نص عليه هؤلاء ايضاً. في قول الله عز وجل في سورة الانفال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقاً من المؤمنين لكارهون. يقصد يقصد بعض - [00:00:00](#) الصحابة يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. فيقول انظروا الى هؤلاء الذين تزعمون انهم عدول وثقات واثبات يجادلون في الحق ويكرهون الحق فكيف تزعمون فيهم - [00:00:28](#) المنزلة العالية والله عز وجل يخبر عنهم بانهم يكرهون الحق ويجادلون في الحق اجاب اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى عن ذلك بعدة اجوبة الجواب الاول ان هذه الاية حجة على الرافضة في بيان منزلة الصحابة ايضاً. لان الله عز وجل قال وان - [00:00:48](#) من المؤمنين لكارهون. فوصفهم بالايمان مع وجود هذه الكراهة. وانتم تريدونها سبة في تكفيرهم والقبح في ايمانهم والتثريب عليهم وعلام الغيوب يشهد لهم مع اثبات هذه الكراهة والمجادلة انهم لا يزالون على وصف الايمان في قوله - [00:01:11](#) وان فريقاً من المؤمنين لكارهون. ومن الاجوبة ايضاً ان المجادلة وقعت في امر القتال لان هذه الاية نزلت في غزوة بدر بالاجماع. يعني في ما حصل في غزوة بدر. والانصار لم - [00:01:31](#) قد تعاقدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على قتال العدو الخارجي. ولكنهم كانوا قد اخذوا العهد على انفسهم ان يمنعوه بما لو اراد العدو الخارجي ان يأتي اليه في المدينة فهم يمنعونه مما يمنعون منه نساءهم واموالهم وبلدانهم. فلما - [00:01:51](#) النبي صلى الله عليه وسلم ان يعترض غير قريش جادلوه في ذلك وقالوا ان هذا ليس من جملة العهد الذي بيننا وبينك. فلما علموا بان هذا هو حكم الله ورسوله - [00:02:11](#) صلى الله عليه وسلم دانوا وسلموا واستسلموا واطاعوا واذعنوا وانقطعت المجادلة. فهي ليست مجادلة فهي ليست المجادلة المطلقة وان انا مطلق المجادلة في اول الامر قبل علمهم بان هذا هو حكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. كما اختلف الصحابة في خلافة ابي بكر في اول - [00:02:26](#) الامر ثم انعقد اجمعهم فهذا حكاية عن مجادلة وقعت في اول الامر لان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منهم امرا على خلاف ما بينه وبينهم من العهود والمواثيق - [00:02:46](#)